

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ)

(سورة محمد: الآية ٧)

يا أبناء شعبنا العراقي الأبي ... و يا أبناء أمتنا العربية والإسلامية المجيدة

نحمد الله تعالى الذي جعلنا من رجال المنازلة الكبرى في معركة الحسم بين ملة الكفر والإيمان فمع انقضاء السنة الرابعة من غزو العدو الأمريكي اللعين لبلدنا الحبيب و دخول الجهاد عامه الخامس أصبح واضحا وجليا تبدد و تفتت الأوهام المريضة والأحلام الخبيثة للعدو الكافر وأذنابه وفشل كل مخططاتهم الدنيئة للقضاء على ديننا الإسلامي الحنيف وما ذلك إلا بفضل الله وعزم وإصرار المجاهدين بكافة فصائلهم والذين ازدادوا قوة وصلابة على مقارعة العدو فنصرهم الله سبحانه وأذل عدوهم فانهارت تحالفاته الشريرة مما أضطر معظم دول الشر المتحالفة على سحب ما تبقى من قواتها ذليلة مهزومة وبات العالم اجمع يدرك حقيقة الغزو الهمجي الذي قادته أمريكا كذبا وبهتانا للنيل من ديننا الإسلامي بحجة أسلحة الدمار الشامل والإرهاب و الديمقراطية ، لكن الله تعالى أخزاهم على أيدي المجاهدين العراقيين الذين يزدادون وحدة وقوة وخبرة في تلقين العدو دروسا لن ينساها على مرّ العصور.

وها هم إخوانكم وأبنائكم من مجاهدي جيشنا الذين لم تتلطخ أيديهم بدماء العراقيين بتاتاً والذين أذاقوا العدو الكافر مرارة الهزيمة عبر ضرباتهم منذ الأيام الأولى لغزوهم لبلدنا وهم يعاهدون الله تعالى على الاستمرار بقتالهم ضد العدو بعزيمة وإصرار وهمة تزداد يوما بعد يوم ونقول لعدوة الله أمريكا وأعوانها لا مُقام لكم ولا استقرار في بلدنا فلقد جئناكم برجال لا قِبل ولا طاقة لكم عليهم رجال يحبون الموت كما تحبون أنتم الحياة وسنقاتلكم نحن وأولادنا و أحفادنا ولقد جندنا أشبالنا وأطفالنا وعوائلنا وهم ألان تحت التدريب ويتخرجون تباعاً لمقاتلتكم وجندنا أيضا النطف في أصلاب آبائنا والمضغ في أرحام أمهاتنا ولن نكلّ أو نملّ أو نضجر أو نكسل أو نتهاون في درب الجهاد المقدس لأنه هو الحق وأنتم على الباطل (وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ

إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً) ولأننا نحن في بلدنا آمنون وأنتم جئتمونا معتدين مهاجمين ، والدفاع عن الدين والعرض والأرض حقٌ مشروع في كل دين وعند كل منصف وعاقل .

وهيهات ... هيهات أن تتحقق أمانيكم وأحلامكم المريضة حتى لو طالت الحرب قرونا طويلة ونحن موقنون بأن الله تعالى ناصرنا فبفضل الله ومنته أصبحت أمريكا سخرية للعالم اجمع ولم تعد تلك القوة العظمى التي يحسب لها أيّ حساب بعد اليوم .

فيا أبناء شعبنا وامتنا العربية والإسلامية قد آن الأوان لتقفوا وقفة العز وتقولوا كلمة الحق ضد الكفر وأذنابه وتقطعوا دعمكم وتعاونكم واعترافكم بالحكومة الصفوية الطائفية التي نصبها الكافر وأن تدعموا و تعاونوا وتعترفوا بالسلطة الشرعية للبلد سلطة المقاومة التي تسعى للحفاظ على عروبة ووحدة العراق أرضا و شعبا.

(ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ)

الله أكبر ... الله أكبر ... الله أكبر

جيش رجال الطريقة النقشبندية
٥/ ربيع الأول /١٤٢٨ هـ
٢٤ / آذار / ٢٠٠٧ م